مجلة
بحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- الاحتياجات التدريبية للدعاة في مجال الاتصال واتجاهاتهم نحو مستحدثاته.
  «د. شعبان أبو اليزيد شمس»
- موقف الصحافة المصرية من قضية العولمة والهوية الثقافية.
  «د. سهام نصار»
- مستقبل العلاقة بين الإعلام والتعليم في ظل ثورة المعلومات.
  «د. محمد رضا أحمد محمد»
- دور القنوات الفضائية العربية في زيادة المشاركة الجماهيرية.
  «د. عادل فهمي البيومي»
- مستقبل الإعلام الإسلامي.
  «د. أسامة بن صالح حريري»
- التسويق الاجتماعي نحو أجندة لحملات التغيير الاجتماعي في مصر.
  «د. سلوى إمام»

العدد
السادس عشر
أكتوبر ٢٠٠١م

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد التالية:

* أن لا يكون البحث قد سبق نشره فى أى مكان آخر .
* أن يكون مطبوعًا على الكمبيوتر وخاليًا من الأخطاء اللغوية.
* لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة .
* يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث على أن يكتب اسم الباحث وعنوان الباحث على غلاف مستقل .
* أن توضع قائمة المصادر والمراجع التى اعتمد عليها الباحث فى آخر الدراسة أو البحث لا فى أسفل الصفحة .
* يعتمد النشر على رأى اثنين من المحكمين المتخصصين فى تحديد صلاحية المادة للنشر .
* ترد الأبحاث التى لا تقبل النشر لأصحابها .
* تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها .
* بالنسبة للبحوث المحكمة والصالحة للنشر تلتزم المجلة بإشعار الباحث بصلاحية بحثه للنشر خلال أسبوعين من استلام ردود المحكمين .

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

• الاحتياجات التدريبية للدعاة في مجال الاتصال واتجاهاتهم نحو مستحدثاته.
«د. شعبان أبو اليزيد شمس»

• موقف الصحافة المصرية من قضية العولمة والهوية الثقافية.
«د. سهام نصار»

• مستقبل العلاقة بين الإعلام والتعليم في ظل ثورة المعلومات.
«د. محمد رضا أحمد محمد»

• دور القنوات الفضائية العربية في زيادة المشاركة الجماهيرية.
«د. عادل فهمي البيومي»

• مستقبل الإعلام الإسلامي.
«د. أسامة بن صالح حريري»

• التسويق الاجتماعي نحو أجندة لحملات التغيير الاجتماعي في مصر.
«د. سلوى إمام»

العدد
السادس عشر
أكتوبر ٢٠٠١م

المنار

لجميع خدمات

الكمبيوتر

٣٨ عامر بك . بالعباسية

تليفون : ٦٧٤١٤٥٠

رقم الإيداع :

٦٥٥٥

العدد السادس عشر

أكتوبر ٢٠٠١م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور: محيى الدين عبد الحليم

مدير التحرير

د. محمود عبد العاطى مسلم

سكرتير التحرير

د. أحمد منصور هيبة

المراسلات

توجه باسم الدكتور/مدير التحرير على العنوان التالى:

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام

تليفون: ٥١٠١٤٦٦

هيئة المحكمين
في هذا العدد

أ.د. جيهان رشتي

أ.د. علي عجوة

أ.د. محيي الدين عبد الحليم

أ.د. عدلي رضا

أ.د. حمدي حسن محمود

أ.د. ماجي الحلواني

أ.د. حسن عماد مكاوي

أ.د. سامي الشريف

أ.د. أشرف صالح

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

العدد الخامس عشر
يناير ٢٠٠١م

مستقبل العلاقة بين الإعلام والتعليم
في ظل ثورة المعلومات

«دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس في تخصص الإعلام والتربية»

إعداد الدكتور

محمد رضا أحمد محمد

"مستقبل العلاقة بين الإعلام والتعليم فى ظل ثورة المعلومات"

دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس في تخصصي الإعلام والتربية

الإطار النظري للدراسة

تشير التقديرات الرسمية بالنسبة لعلاقة المصريين بالتعليم إلى أن واحداً من كل أربعة مصريين له علاقة بالتعليم، إما طالباً أو معلماً، علماً بأن النسبة السائدة عالمياً هى واحد من كل خمسة أفراد.[١] وإذا كان "الكم" يرتفع عن المعدلات السائدة عالمياً، فإن "الكيف" لا يتفق معه، فجودة التعليم Quality of Learning يشوبها تساؤلات عديدة، سواء من حيث التخطيط ... إذ يشار دوماً إلى أن تخطيط التعليم فى البلدان النامية عموماً يعتمد على إسقاطات خطية خالية قيمياً "Value Free" مبنية على توقعات تقنية مأخوذة من نماذج البلدان الصناعية، هذه النماذج تعتمد بالأساس على مهن الحاضر فى المستقبل، إلا أن الواقع أثبت عدم ملائمتها للتطورات فى أحيان كثيرة[٢]، أو من حيث اتساق مخرجات التعليم مع حاجات سوق العمل[٣].

وتحتاج عملية تطوير التعليم تفاعلاً وتكاتفاً من كافة مؤسسات المجتمع للنهوض بالعملية التعليمية نهوضاً شاملاً.

ويقر التربويون بأن الإعلام يمثل مدرسة موازية، فإذا كانت المدرسة تقدم نظاماً تعليمياً تراكمياً ممنهجاً، فإن وسائل الإعلام تقدم مواد تعليمية تراكمية انتقائية، غير منهجة فى إطارها العام، أما فيما يرتبط بالتعليم الممنهج، فإن وسائل الإعلام تساهم بشكل فعال فى نشره ودعمه، وبدرجات متفاوتة بين الوسائل المختلفة، ففى فترة سابقة كان للراديو دوره البارز فى المجال التعليمي، ويقوم التليفزيون بدور حيوى فى المجال نفسه، حيث تستفيد مختلف دول العالم بقدرات التليفزيون الهائلة كمعين مدرسى لمواجهه بعض المشكلات التعليمية، مثل نقص أعداد المدرسين اللازمين لمواجهة التوسع فى مراحل التعليم

المختلفة[٤]، ولم يكن من بين أهداف استخدام التليفزيون فى التعليم أن يحل محل المعلم أو المدرسة أو التمهيد له لكى يقوم بذلك[٥]، وإنما يمارس التليفزيون دوره الحيوى فى مجال التعليم النظامي ليدعم الدور الذى تقوم به المدرسة، وما انبثق عن الصورة التليفزيونية من أنظمة تعليمية أخرى، مثل استخدام الفيديو فى التعليم، أو الدوائر التليفزيونية المغلقة ... إلخ.

غير أن التطور المتسارع فى المجالات العلمية والتكنولوجية التى تعجز أحياناً المدرسة بمفهومها التقليدى عن ملاحقته، فرض آليات جديدة، ومدخلات أكثر حيوية ومرونة فى مجال التعليم الجامعى وقبل الجامعى، فإذا كنا نعيش مجتمع المعلومات أو المعلوماتية "Informationalism" وهى تعنى "شكلاً من أشكال النمو يكون فيه المصدر الأساسي للإنتاج هو القدرة النوعية على تجميع واستخدام عناصر الإنتاج على أساس من المعرفة والإعلام "Knowledge and information" (Castells, 1998)، ومن وجهه نظر كاستلز، فإن ارتفاع شأن المعلوماتية يعود للبناء الاجتماعي الجديد بالمفهوم الشبكى "Network Society" [٦] وقد أدى اندماج النظم الإتصالية التقليدية مع منظومة الحاسب فى إطار شبكى، فأصبحت الأساليب الإتصالية تعتمد على الإنتقاء عبر الشبكات، إلى أن أصبح الإطار الإعلامي للتعليم "Learning Informational Framework" أكثر إتساعاً وأعمق تدخلاً عن ذى قبل، ينطبق هذا على مرحلتى التعليم الجامعى وقبل الجامعى، فالتوسع فى التعليم الجامعى قد أخذ أبعاداً متعددة تنمو باستمرار ، وذلك استجابة لمتطلبات المجتمع الحديث، ويطرح البعض رؤية تربوية للتعليم العالى وعلاقته بالإعلام والتكنولوجيا الحديثة فى عدة نقاط منها:-

- الأخذ فى الاعتبار التغير التقانى الذى يطرأ على سوق العمل.
- الاتفاق على تعريفات للمهن التى تقدم من أجلها برامج التعليم والتدريب.

- الانتقال من "**تعليم من أجل الإنتاج**" إلى "**تعليم من أجل المعرفة والإنتاج**" [٧].

وفى هذا السياق لابد من التعاون مع وسائل الإعلام، وتقليل الخصومة بينها ومؤسسات التعليم عموماً ، والتعليم العالى على وجه الخصوص، لأن وسائل الإعلام والاتصالات هى الوسائل المستقبلية فى التعليم والتربية، ولهذا يجب إعادة النظر فى نوعيات المتعلمين، ومكان التعليم، وتوقيتاته، ولابد من الاعتراف بالمعارف والخبرات المكتسبة خارج مؤسسات التعليم الرسمي وتقديرها، وهذا يتطلب إعادة النظر فى تنظيم التعليم العالى بحيث يسمح بالتناوب بين الدراسة والعمل، والإنتقال من النظام الخطى إلى النظام الشبكى، مع تحسين الجودة واستثمار تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات فى ذلك.[٨]

ولعل الدعوة إلى تجويد التعليم العالى بإعتباره مدخلاً مباشراً إلى سوق العمل، تنطلق من حاجة المجتمع للنهوض والتنمية، والإقرار بدور التعليم المحورى فى هذا النهوض، فالفجوة بيننا والعالم المتقدم فجوة تكنولوجية، لما تتسم به الأنظمة التعليمية من جمود، وقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين تطوراً فى آليات التعليم الجامعى، بإدخال نظام التعليم من بعد "Distance Education" إلى الجامعات المصرية، ويعرفه "هولمبرج" بأنه "ذلك النوع من التعليم الذى يغطى مختلف صور الدراسة، وكافة المستويات التعليمية، التى لا تخضع فيها العملية لإشراف مباشر من المدرسين أو الموجهين فى قاعات الدرس المختلفة، ولكنها تخضع لتنظيم معهدى. "Institutional Organization" يحدد مكانة الوسيلة التقنية فى العملية التعليمية من مادة مطبوعة ووسائل إلكترونية تحقق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون التقاء وجهاً لوجه"[٩]، كما أن إتاحة الفرصة أمام الجامعات الخاصة للدخول والمنافسة مع الجامعات الحكومية فى مجال التعليم العالي، يفتح الباب أمام استخدام الشبكات

المعلوماتية فى التعليم، كم أنها تمتلك القدرة على توجيه أنظمة إعلامية خاصة بها مستقبلاً، كالقنوات التليفزيونية المشفرة أو التليفزيون الكابلى "Cable T.V" لتقديم خدمات تعليمية جديدة.

وتبدو شبكة المعلومات الدولية أو الإنترنت باعتبارها وسيلة اتصال حديثة وغير تقليدية[١٠]، ذات أهمية شديدة فى المجال التعليمى، وإلى وقت قريب كان هناك تجاهل لدراسة الإنترنت كوسيلة إعلامية وإتصالية، فى حين أن دراسة هذه الوسيلة يفتح أفاقاً رحبة أمام الدراسات الإعلامية [١١]، بما توفره من مقومات إضافية أهمها التفاعلية "Interactivity" والتى تحتاجها العملية التعليمية، ففى كل الأنظمة الإتصالية التقليدية أو ما يسمى الأنظمة المغلقة "Closed Systems" نجد المحتوى محدداً مسبقا، والإستجابات متوقعة، والأحداث تحت سيطرة من يقوم بتصميمها فقط، وبصفة خاصة فى المجال التعليمى، ولكن مع "البناء المفتوح للإنترنت " "Open architecture of the internet" انتقلت التفاعلية من ميزة تخضع لسيطرة المصمم فقط (المرسل) إلى سيطرة المستخدم (المتلقى)، هذه الوسيلة الجديدة تضيف بشكل واضح إلى نواتج التعليم، وفى الواقع أصبح التعليم موزعاً بين الوسيلة والمتعلم والمحتوى"[١٢] وإذا كان الطرح السابق يركز على التعليم الجامعى لأنه الأكثر تماساً مع شبكة المعلومات الدولية، وقد شهدت مصر تحركاً للأمام فى استخدامها وبصفة خاصة فى مجال البحث العلمى، كأحد أبعاد منظومة التعليم الجامعى، إلا أن التعليم قبل الجامعى يمكنه الإستفادة من الإنترنت فى وحدات كثيرة من مكوناته، فإلى جانب دعم المناهج الدراسية يمكن الإستفادة منه- على سبيل المثال- فى مجال تدريب المعلمين وتطوير الإدارة المدرسية ... إلخ.

وتمثل نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام Dependency theory إحدى المداخل الرئيسية التى تحدد أطر الدراسة، فإذا كانت النظرية تبحث فى

"كيفية ارتباط أجزاء من النظم الإجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالأخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، والعلاقة الرئيسية التى تحكم النظرية هى علاقة الإعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الإجتماعى والجمهور" (١٣)، فإن هذه الدراسة تسير فى هذا الإتجاه نحو التعرف على أنماط العلاقات القائمة والمحتملة بين وسائل الإتصال الحديثة والنظام التعليمى وإمكانية استفادة الأفراد من هذه العلاقة.

مشكلة البحث:

ازداد التوسع فى أنظمة التعليم غير التقليدية، كالتعليم من بعد، والمدرسة الإفتراضية "Virtual School" والتعليم التفاعلي، على المستوى الدولى، وهى تلك التى تقوم فيها وسائل الإعلام بدور محورى ، كأداة توصيل وشرح وتفسير وتقييم بين المنهج والدارس، وانبثقت فكرة البحث من افتراض التوسع فى استخدام هذه الأنماط وأثرها على النظام التعليمى، ويمثل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية فى تخصصي الإعلام والتربية محور صياغة رؤية محددة للعلاقة بين الإعلام والتعليم حيث أنهم المخططون المفترضون لكل تطور تعليمى إعلامى، وبالتالى صاغ الباحث مشكلة البحث فى السياق التالى: "ما الدور المستقبلي الذى تمثله وسائل الإعلام بكافة أنواعها فى منظومة التعليم قبل الجامعى والجامعى بوحداته المختلفة، وما المخاطر المحتملة من توسع الدور الإعلامى فى المجال التعليمى. كما يدركها أعضاء هيئة التدريس فى تخصصى الإعلام والتربية فى الجامعات المصرية"

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى قسمين رئيسيين:

الأول: يتناول علاقة وسائل الإتصال التقليدية بالتعليم، وتناولت الدراسات فيه مجالات ثلاثة هى وسائل الإعلام ودعم المنهج الدراسى- وسائل الإعلام

وقضايا التعليم النظامى- وسائل الإعلام والتعليم غير النظامى.

الثانى: يتناول الإنترنت كوسيلة اتصال غير تقليدية وعلاقته بالتعليم وقضاياه: وبصفة خاصة ما يقدمه خارج الأطر المعروفة للمدرسة والجامعة، ويعرض الباحث فيما يلى دراسات كل قسم على حده.

أولاً: علاقة وسائل الإتصال التقليدية بالتعليم.

يصعب حصر الدراسات التى تناولت هذه العلاقة بمجالاتها الثلاثة، ومن هذه الدراسات:

دراسة وليد فتح الله بركات (١٩٩٢)[١٤] بعنوان:

"البرامج التعليمية الموجهه لطلاب شهادة إتمام التعليم الأساسى من التليفزيون المصرى"

وقد استخدم الباحث أساليب المنهج الوصفى للتعرف على مدى اتفاق البرامج التعليمية من التليفزيون المصرى مع المعايير النموذجية التى يجب توافرها فى هذه البرامج، وذلك من خلال دراسة تحليلية لهذه البرامج، وميدانية على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من طلاب شهادة إتمام دراسة التعليم الأساسي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- أجاب ٩٩% من المبحوثين بأنهم يستفيدون من البرامج التعليمية فى التليفزيون المصرى.- ذكر المبحوثين أنهم يفضلون تنوع أسلوب التقديم مع تنوع المواد، دون ثبات شكل الحديث.- يغلب على معظم البرامج التعليمية فى مصر استخدام شكل الحديث المباشر فى تقديم وعرض المادة العلمية.

دراسة عزه مصطفى الكحكى (١٩٩٤)[١٥] بعنوان:

"أثر استخدام الفيديو فى التعليم – دراسة تجريبية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية"

وقد هدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعلية التعرض لبرامج الفيديو التعليمي داخل الفصل الدراسى، والتعرف على مدى تقبل الطلاب للدروس المعروضة بالفيديو، والاستفادة من إمكانية الدمج بين عرض المنهج بالكتاب المدرسى وشاشة الفيديو وطبقت الدراسة باستخدام المنهج التجريبى على عينة قوامها ٢٧٥ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، وأهم ما توصلت له من نتائج: فضّل الطلاب التعليم بالفيديو أكثر من التعليم بالطريقة التقليدية بفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠١,). - فضل الطلاب البرامج التعليمية بالفيديو داخل الفصل الدراسى، أكثر من البرامج التعليمية بالتليفزيون خارج المدرسة، وذلك بفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠١,). - فضل الطلاب عرض الفيديو فى وجود مدرس الفصل بنسبة ٧٩،٧٤% من إجمالي العينة.

دراسة تودرى مرقص حنا (١٩٩٤)[١٦] بعنوان:-

"موقف الإعلام من بعض قضايا التعليم"

- وقد هدفت الدراسة إلى استقراء رأى أفراد المجتمع نحو القضايا التعليمية التى يجب أن يهتم بها الإعلام، واستخدم الباحث أساليب المنهجين التاريخي والوصفى فى دراسته، وطبق استبياناً على عينة قوامها (٨٤٦) مفردة من المعلمين وأولياء الأمور، ومن أهم نتائج دراسته: أن من أهم القضايا التى يجب أن يهتم بها الإعلام:

- الجهود الذاتية فى تمويل التعليم. - القوانين والقرارات الخاصة بتطوير التعليم — المقارنة بين نظام التعليم فى مصر ونظام التعليم فى الدول المتقدمة.

دراسة محمود السعيد فرحات (١٩٩٤)[١٧] بعنوان:

"التصادم التربوى بين المعطيات المدرسية واللامدرسية" وهى دراسة نظرية حاولت الإجابة على تساؤلات من أهمها:- ما طبيعة العلاقة بين الإعلام

والتعليم؟- ما استراتيجية مواجهه التصادم بين الإعلام التعليم؟

وخلص من دراسته إلى أن هناك تصادماً واقع بالفعل بين الإعلام والتعليم، وذلك لاختلاف الهدف، فالتربية هدفها مساعدة الأفراد على النمو، أما الإعلام فيتعامل مع أفراد المفترض أنهم حققوا نمواً فى المدارس، بالإضافة إلى اختلاف رجل الإعلام عن رجل التعليم، فى الصفات والممارسات، وطالبت الدراسة بضرورة مواجهه التصادم بين الإعلام والتعليم.

دراسة: [١٨] Neff - Marry - L (1994) بعنوان:

"تحديد (تعريف) التعليمى والإعلامى لبرامج الأطفال التليفزيونية" "Defining Educational and informational for children's television programming"

وهذا البحث يناقش وثيقة تليفزيون الطفل عام (١٩٩٠)، والتى تتضمن متطلبات مذيعى برامج الأطفال لتحديد ما هو إعلامى وما هو تعليمى وأشار البحث إلى تعريف اللجنة الفيدرالية للإتصال "F.C.C" لما هو تعليمى بأنه "أى برامج تليفزيونية ترعى (تعزز) النمو الإيجابي للطفل حتى سن ١٦ سنة وتراعى حاجاته المعرفية والعقلية والإجتماعية".

دراسة: [١٩] "Lee - Alice - yuet lin, (1997) " بعنوان:

" إتاحة وسائل الإعلام التعليمية – من التحرك الاجتماعي إلى صياغة منهج اجتماعي جديد (مجتمع المعلومات)". legitimating Media Education: from social movement to the formation of a new social curriculum" (information society)

الهدف من الدراسة هو، فهم كيف ولماذا أصبح التعليم عبر وسائل

الإعلام متاحاً فى النظام التعليمي فى ولاية أنتاريو منذ عام ١٩٨٠. وتركز الدراسة على التحول إلى مجتمع المعلومات، وكيف أدى التحرك الإجتماعى إلى إتاحة منهج اجتماعي جديد (برامج التعليم من خلال وسائل الإعلام) وتتبنى الدراسة المنهج التاريخي الاجتماعي، حول تأثير القوى الإجتماعية وبصفة خاصة وسائل الإعلام.

دراسة: سامى عبد السميع نور الدين (١٩٩٨)[٢٠] بعنوان:-

"علاقة القوى الإجتماعية ووسائل الإعلام بالتعليم الثانوى وامتحاناته" وقد هدفت الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات من أهمها: - ما العلاقة بين وسائل الإعلام والتعليم؟ - كيف تؤثر وسائل الإعلام على المنظومة التعليمية بصفة عامة وعلى الإمتحانات بصفة خاصة. من وجهه نظر التلاميذ؟ ، وتم تطبيق استبيان على عينة قوامها (٢٠٠) مائتى مفردة ، ومن أهم نتائج الدراسة: - أن التليفزيون أهم وسيلة إعلامية تعليمية — يليه الصحافة.،-ارتفاع نسبة متابعة وسائل الإعلام أثناء الإمتحانات (٨٤% من العينة).

دراسة: حنان محمد إسماعيل (١٩٩٩)[٢١] بعنوان:-

"الإنتاج التليفزيونى لشرائط الفيديو التعليمية.- دراسة ميدانية على طلاب الجامعة المفتوحة".

تناولت الدراسة مدى إعتماد طلاب الجامعة المفتوحة على أشرطة الفيديو التعليمية ومحددات الإقبال على هذه الأشرطة، ودرست الباحثة المتغيرات المؤثرة كالتخصص الدراسى والفرقة والمستوى الإقتصادى واستخدمت الدراسة أساليب المنهج الوصفى، وتم تطبيق استبيان على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من

الدارسين فى برامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة، وأهم ما توصلت إليه من نتائج:

- يشاهد ٧٨،٥% من الدارسين برامج الفيديو التعليمية. - ذكر ٦٩,٤% من العينة أنهم يشاهدون الفيديو بهدف زيادة فهم المقرر وإستيعابه، يليه تبسيط المادة الدراسية ضمن أسباب مشاهدة أشرة الفيديو التعليمية.

ويمكن الإشارة إلى دراسات كثيرة فى هذا المجال منها دراسة Nimmer, Donald - N, (1977) [٢٢]، ودراسة ليلى العقاد (١٩٧٩)[٢٣] ودراسة Pettersoon, Rune, et. al., (1991) [٢٤] ودراسة هنداوى محمد حافظ (١٩٩٤)[٢٥]، ودراسة عبد الله محمد إبراهيم (١٩٩٤)[٢٦]، ودراسة محمد فوزى عبد المقصود (١٩٩٤) [٢٧]، ودراسة ندية عبد النبى (١٩٩٧)[٢٨] .

ثانياً: دراسات تناولت الإنترنت كوسيلة اتصال غير تقليدية وعلاقته بالتعليم وقضاياه

تناولت دراسات عربية قليلة علاقة الإنترنت كوسيلة اتصال بالعملية التعليمية، وربما يعود ذلك إلى حداثة الوسيلة ذاتها، وإلى أن استخدمها كمعين تعليمي فى المدارس لم يتطور بعد، كما أن أنظمة التعليم السائدة فى الدول المتقدمة، والتى تقدم عبر الإنترنت، غير متعارف عليها فى معظم البلدان العربية حتى الآن، ومن نماذج دراسات هذا المجال:-

دراسة: Marten Ryder and Brent walson (1996)[٢٩]

بعنوان:

"الإتاحات والقيود من الإنترنت للتعليم والتدريس" "Affordences and

constrains of the internet for Learning and instruction"

تشير الدراسة إلى أن الإنترنت قد تغلغل فى كل الأنشطة التعليمية، فهو يقدم فرصاً متعددة، ومن الخطأ أن نتعامل معه كوسيلة فقط "Meduim" ، لأنه فى الحقيقة بنية أساسية "Infrastructure" تجمع الوسائل والأدوات والناس والأماكن والمعلومات، وتمتد إلى مدى واسع من الطاقات الإنسانية.

وباستخدام التحليل المقارن، يشير الباحث إلى أن الإنترنت لا يشبه أى بنية أساسية أخرى يعتمد عليها المجتمع، وبالنسبة للتعليم والتربية ، يحتوى على المكتبة – دور النشر – المدرسة – المجتمع – المدينة ... إلخ. وأن السمة الأساسية للإنترنت أنه لا يمكن السيطرة عليه، فهو ظاهرة عالمية. أما القيود فإنها تتمثل فى أن المتعلمين (الدارسين) لا يملكون مهارات التعامل مع الإنترنت وبالتالى فإن القوة التى يملكها ويوفرها ستظل خافية بالنسبة لهؤلاء.

دراسة: Seppo tella & Heikki Kynâslahte (1997)[٣٠]

بعنوان:

"المدرسة تواجه شبكة المدارس الأخرى" A school Facing a "Network of other schools" وهى عبارة عن دراسة حالة للحاجات التعليمية لسكان إحدى القرى المعزولة التى تقع على بعد ١,١٠٠ كم شمال هلسنكى، التعرف على الفروق بين التعليم فى المدارس التقليدية وما تقدمه الشبكات.

وتشير الدراسة إلى أن التنظيم الشبكى للمدرسة أوجد تعقيدات معينة، بحيث أصبح من الصعوبة أن تجد حدوداً جغرافية أو تربوية أو إدارية بين

المدارس، بالإضافة إلى أنه فى النظام الشبكى، أصبح المدرسون والتلاميذ أعضاء فى مدارس عدة، وبات من الصعب أن تحدد العاملين فى مدرسة ما، أو عدد الطلاب فيها، وفى مدرسة القرية، أصبحت الشبكة عنصراً أساسياً فى كل الأنشطة اليومية، والتعامل مع الشبكة، قاد إلى التعاون فى السياسة المنهجية التعليمية، وفى مثل حالة هذه القرية(قرية "Kilpisjarvi") فإن الطلاب اتبعوا المناهج وأساليب التدريب الموجودة فى هلسنكى وقد أثر هذا كثيراً فى الأسلوب التدريسى بالمدرسة، بالإضافة إلى أن الشبكة قد كسرت العزلة التعليمية للمدرستين الصغيرتين فى القرية، فإن المدرسين أصبحوا يناقشون قضايا المنهج مع مدرسين مختلفين على الشبكة.

دراسة: السيد بخيت محمد (١٩٩٧) [٣١] بعنوان:

"أنماط وعادات استخدام شبكة الإنترنت لدى أساتذة الجامعات وتأثيراتها"

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طرق تبنى استخدام شبكة الإنترنت لدى أساتذة الجامعات، وتأثيرها على عاداتهم الإتصالية ومعارفهم والتعرف على احتياجاتهم منها ودوافع استخدامهم.

والدراسة من نوعية البحوث الاستكشافية الوصفية، وطبقت على عينة قوامها (٦٠) مفرده من مستخدمي الإنترنت بالجامعات، ومن أهم ما توصل إليه من نتائج: أن من أبرز الوظائف التى تقدمها الشبكة لمستخدميها من أساتذة الجامعات هو: الخدمات العلمية وتوفير قناة اتصال ومعرفة الأخبار والمعلومات الجديدة — القيام بوظيفة ثقافية تتمثل فى التزود بالمعلومات والمصادر وقواعد البحث.

دراسة: محمد وحيد صيام (٢٠٠٠) [٣٢] بعنوان:

"التعليم من بعد — نموذج من التعليم الذاتى فى القرن القادم".

وترصد الدراسة الأساليب المستخدمة فى التعليم من بعد وأهدافه، وموقعه من التعليم المباشر، ومبررات التعليم من بعد ومنهجيته، ووسائل الأتصال الحديثة فى خدمة التعليم من بعد، وتشير الدراسة إلى أن يانج "yang, 1995" قد قسم هذه الوسائل إلى قسمين هما:- أ-وسائط إلكترونية تستخدم كمصادر للمعلومات ، ب- وسائط إلكترونية تستخدم كأدوات توصيل وتعليم وتعلم.
ومن أهم عناصر القسم الثاني:- التعليم بواسطة الحاسوب – برامج الأقمار الصناعية – القنوات التليفزيونية المشفرة.- شبكة الاتصالات العالمية (World Wide Web (www) – الإتصالات بواسطة الحاسوب - Computer mediated communication

تعقيب على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى بلورة الفكرة البحثية وصياغة الفروض والتساؤلات، لتغطى المجالات التى لم تتناولها هذه الدراسات، حيث لم تتعرض معظم هذه الدراسات لوضع المناهج على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، ولم تتناول المخاطر المحتملة للتوسع فى الدور الإعلامي فى المجال التعليمي، إلا أنها ساهمت فى تفتيح نقاط بحثية متعددة أمام الباحث.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما إمكانية وضع مناهج وأنظمة تقويم التعليم النظامي على شبكة المعلومات الدولية؟ بالنسبة لمرحلة التعليم الجامعي وقبل الجامعي.
- ما المعوقات التى تمنع وضع المنهج وأنظمة التقويم على الشبكة؟
- ما الدور المحتمل للإعلام فى الوحدات الرئيسية لمنظومة التعليم قبل الجامعي؟

- ما الدور المحتمل للإعلام فى الوحدات الرئيسية لمنظومة التعليم الجامعي؟
- ما المجالات التى يمكن أن يتوسع الدور الإعلامي فيها؟
- ما المدى الزمنى المطلوب لإمكانية توسيع الدور الإعلامي فى المجال التعليمي؟
- ما المخاطر المتوقعة من الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام فى مرحلتي التعليم الجامعي وقبل الجامعى؟
- ما أوجهه الاختلاف والتطابق بين التربويين والإعلاميين فى رؤيتهم للأدوار والمخاطر فى كل مجال؟

فروض الدراسة:

تقوم الدراسة باختبار الفروض التالية:

١- "توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً بين توجهات المبحوثين نحو وضع مناهج مرحلة التعليم قبل الجامعى على شبكة المعلومات الدولية، وتقديرهم للدور المحتمل للإعلام فى منظومة تعليم تلك المرحلة"

٢- توجد علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين توجهات المبحوثين نحو وضع مناهج مرحلة التعليم الجامعى على شبكة المعلومات الدولية وتقديرهم للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم الجامعي"

٣- "توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين تقديرات المبحوثين للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم قبل الجامعي، وتوقعاتهم للمخاطر الناتجة عن هذا الدور".

٤- توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين تقديرات المبحوثين للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم الجامعي، وتوقعاتهم لحجم المخاطر الناتجة عن هذا الدور".

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التربويين وتقديرات الإعلاميين لحجم

المخاطر الناتجة عن توسيع الدور الإعلامي فى مجال التعليم الجامعي وقبل الجامعي".

٦- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً بين تقدير المدى الزمنى المطلوب لتوسيع الدور الإعلامى فى مجال التعليم ، وحجم المخاطر المتوقعة من هـذا التوسع".

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من:

- الأهمية التى توليها الدولة للتعليم باعتباره أهم مداخل صناعة المجتمع الحديث، والبحث المستمر عن أنماط تعليمية جديدة تناسب المجتمع المصري.
- تزايد أعداد المتطلعين لاستخدام الإنترنت كنظام يمكن الاعتماد عليه فى بعض عناصر العملية التعليمية كالبحث العلمي والتزود بالمعرفة، والتواصل بـين حلقات العملية التعليمية علمياً وإدارياً.
- بلورة رؤية محددة من خبراء الإعلام والتربية من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة المخاطر المتوقعة من توسعة الدور الإعلامي فى المجال التعليمي والعمل علـى تجنبها أو تحجيمها.
- تحديد العناصر الأساسية من مكونات العملية التعليمية التى يمكن وضعها علـى الإنترنت.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

١- تقنين رؤية أعضاء هيئة التدريس فى تخصصى الإعـلام والتربيـة (عينـة الدراسة) للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم الجامعى وقبل الجامعى.

٢- تقنين إمكانية وضع مناهج التعليم النظامى أو ما يرتبط بها على الأنترنـت من خلال رؤية أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) لهذا المجال

٣- تحديد المجالات التعليمية التى يمكن أن يتوسع فيها الدور الإعلامى مستقبلاً.

الإجراءات المنهجية:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واتبع الباحث أساليب المنهج الوصفي فى جمع ومعالجة وعرض النتائج.

مجتمع الدراسة: تم تحديد مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس فى تخصصي الإعلام والتربية للأسباب الآتية:

- أن صياغة الرؤية المستقبلية لعناصر العملية التعليمية وعلاقتها بالإعلام يجب أن تنبثق من فكر خبراء الإعلام والتربية فهم القادرون على تحديد أبعاد هذه الرؤية.
- الافتراض التصادمي أو التعارض الذى يطرحه بعض خبراء المجال التربوي، النابع من اختلاف الأهداف التى تسعى إليها وسائل الإعلام، وبالتالي فهى فى بعض الأحيان تتعارض مع ما تبثه العملية التربوية من قيم ، وما يسعى إليه التعليم من أهداف، وبالتالي لابد من استخلاص رؤية التربويين فى هذا المجال.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قوامها مائة مفردة من أعضاء هيئة التدريس من العاملين فى الجامعات المصرية مناصفة بين التربويين والإعلاميين بواقع (٥٠) مفردة من كل تخصص، تم اختيارهم ليمثلوا معظم الجامعات المصرية وكافة المداخل التعليمية (الجامعات الحكومية، الجامعات الخاصة، جامعة الأزهر) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من الجامعات والكليات الآتية.

١- جامعة القاهرة : (كلية الإعلام)

٢- جامعة عين شمس: (كلية الآداب قسم الإعلام – كلية التربية- كلية التربية النوعية)

٣- جامعة حلوان: (كلية الآداب قسم الإعلام)

٥- جامعة الزقازيق: (كلية الآداب قسم الإعلام – كلية التربية)

٦- جامعة المنيا: (كلية الآداب قسم الإعلام)

٧- جامعة الأزهر: (كلية اللغة العربية – قسم الصحافة ، كلية التربية)

٨- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا (كلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال).

٩- جامعة المنصورة : (كلية الآداب قسم الصحافة – كلية التربية – كلية التربية النوعية)

وقد شمل الاختيار من المجال الإعلامى على كلية الإعلام وأقسام الإعلام والصحافة بكليات الآداب، وأقسام الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية (تخصصات : الصحافة – الإذاعة والتليفزيون – العلاقات العامة)، ومن كليات التربية تخصصات المناهج وطرق التدريس، أصول التربية، علم النفس، وقد لجأ الباحث للتوزيع غير المتساوى لحجم العينة بين الكليات وذلك نظراً لانتشار أقسام الإعلام ومحدودية عدد أعضاء هيئة التدريس بها مقارنة بكليات التربية(*).

التوقيت: تم تنفيذ الدراسة خلال النصف الثانى من عام ٢٠٠٠م.

أدوات الدراسة:

فى ضوء أهداف ومحددات الدراسة وتساؤلاتها والفروض تم إعداد صحيفة استبيان لجمع البيانات من المبحوثين وتم اتباع أسلوب الصدق الظاهري Face validity بعرض الصحيفة على المحكمين** لقياس صدق الصحيفة، كما تم قياس معامل الثبات بإعادة ملء بيانات الصحيفة مرة أخرى بالتطبيق على ١٠% من المبحوثين، وبلغت نسبة ثبات النتائج (قيمة معامل الثبات) ٠,٩٥٨ وهى نسبة ثبات عالية.

---

* – ملحق البحث: قائمة بأسماء السادة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة والكليات التي ينتمون إليها.

** تم عرض الصحيفة على ثمانية محكمين (أربع في كل تخصص) وهم:

الإعلام: أ.د/ سامي الشريف، أ.د/ ماجي الحلواني، أ.د/ عدلي رضا، أ.د/ عاطف العبد.

التربية: أ.د/ فتحي الزيات، أ.د/ تودري مرقص حنا، أ.د/ فاروق جبريل، أ.د/ حسن محمد حسان.

المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لقياس العلاقات الإرتباطية فى الفروض، والإختبار الثاني TTest لقياس الفروق بين مجموعتى الدراسة، واستخدام الجداول التكرارية لعرض النتائج التفصيلية مع الرسوم البيانية التوضيحية.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

١- إمكانية وضع مناهج التعليم النظامى على الإنترنت :

- أبدى ٦٧% من العينة موافقتهم على وضع "شكل ما" من مناهج التعليم النظامى على شبكة المعلومات الدولية ، بينما لم يوافق ٣٣% من العينة على وضع أي معلومات ترتبط بالمنهج الدراسى على الشبكة .
- أما من يمكن وضعه على الإنترنت مرتبطا بالمنهج الدراسى فى كل مرحلة تعليمية فيوضحه الجدول التالي :

جدول رقم ١

ما يمكن وضعه على الإنترنت مرتبطاً بالمنهج الدراسى فى كل مرحلة تعليمية.

وضع المنهج على الإنترنت / المرحلة التعليمية	وضع المنهج كاملا		وضع عناصر إرشادية		وضع أنظمة التقويم والامتحانات		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرحلة الابتدائية	٣١	٤٦,٣	٢٧	٤٠,٣	٩	١٣,٤	٦٧	١٠٠
المرحلة الإعدادية	٢٦	٣٨,٨	٢٥	٣٧,٣	١٦	٢٣,٩	٦٧	١٠٠
المرحلة الثانوية	٢٨	٤١,٨	٢٠	٢٩,٩	١٩	٢٨,٣	٦٧	١٠٠
مرحلة التعليم الفني	١٦	٢٣,٩	٢٩	٤٣,٣	٢٢	٣٢,٨	٦٧	١٠٠
مرحلة التعليم الجامعي	١٦	٢٣,٩	٣٤	٥٠,٧	١٧	٢٥,٤	٦٧	١٠٠

ومن بيانات هذا الجدول نستخلص الآتي :

- وبالنسبة للمرحلة الابتدائية ، يرى ٤٦,٣% (ممن أجابوا بنعم) إمكانية وضع المنهج كاملا على الإنترنت ، بينما يرى ٤٠,٣% وضع عناصر إرشادية فقط وذكر ١٣,٤% أنه يجب وضع أنظمة التقويم والامتحانات فقط ، بالنسبة للمرحلة الإعدادية ذكر ٣٨,٨% أنه يمكن وضع المنهج كاملا ، بينما يرى ٣٨,٣% أنه يمكن وضع عناصر إرشادية فقط ، ٢٣,٩% يروا إمكانية وضع نظم التقويم والامتحانات .
- بالنسبة للمرحلة الثانوية يرى ٤١,٨% (ممن أجابوا بنعم على إمكانية وضع المنهج على الإنترنت) وضع المنهج كاملا ، ويرى ٢٩,٩% إمكانية وضع عناصر إرشادية فقط ، بينما ذكر ٣٨,٣% أنه يمكن وضع أنظمة التقويم والامتحانات .

- وفى التعليم الفنى ، أجاب ٢٩,٩% بإمكانية وضع المنهج كاملا ، ٤٣,٣% بوضع عناصر إرشادية فقط ، بينما يرى ٣٢,٨% إمكانية وضع أنظمة التقويم والامتحانات .
- بالنسبة للتعليم الجامعى ، يرى ٥٠,٧% وضع عناصر إرشادية فقط على الإنترنت يليه ، وضع أنظمة التقويم والامتحانات بنسبة ٢٥,٤% ، تم وضع المنهج كاملا بنسبة ٢٣,٩%.

ويلاحظ تراجع نسبة من يرون إمكانية وضع المنهج كاملا فى التعليم الجامعى مقارنة بالمرحلة قبل الجامعية ، وارتفاع نسبة من يرون وضع عناصر إرشادية (٥٠,٧%) مقارنة بالمرحلة قبل الجامعية (٣٧,٧%) ، وذلك لما يجب أن يتسم به التعليم الجامعى من ابتكاريه ، وعدم الارتكان إلى منهج محدد ، بل إعمال العقل والإبداع العلمى ، ثم تنوع النشاط التعليمى الجامعى ، ويوضح الرسم البيان التالى مقارنة رؤية العينة فيما يخص وضع المنهج أو ما يرتبط به على شبكة الإنترنت ، فى مرحلتى التعليم الجامعى وقبل الجامعى .

شكل رقم (١)

وضع عناصر المنهج على شبكة الإنترنت فى مرحلة التعليم قبل الجامعى

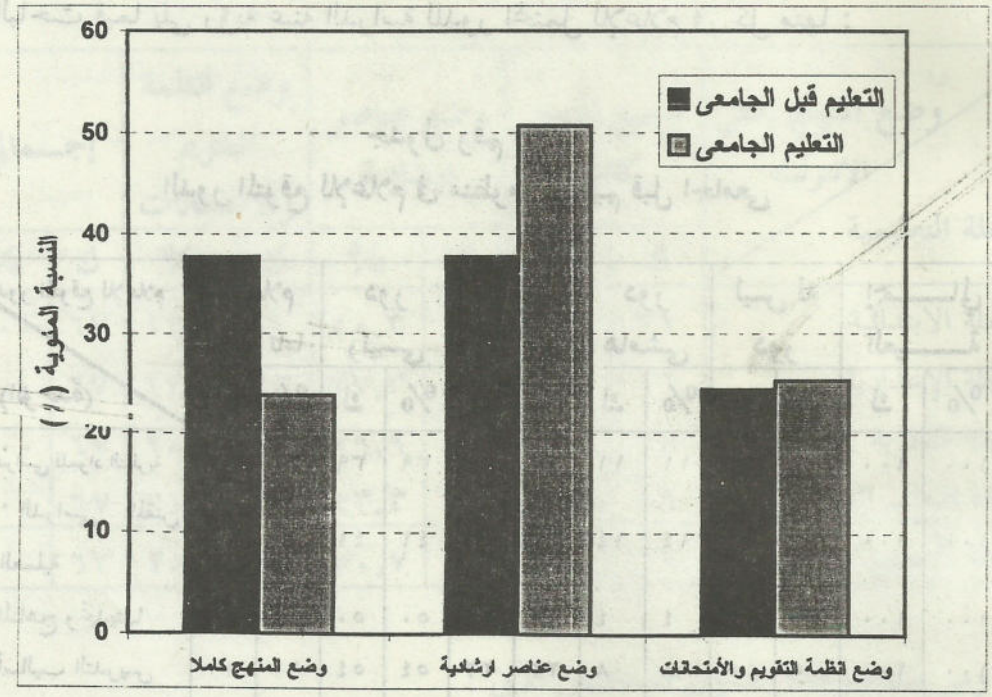

- ويتضح من الرسم البيانى التوضيحى : اختلاف الرؤية لدى عينة الدراسة بالنسبة لما يمكن وضعه على الشبكة ، بالنسبة لمرحلتى التعليم قبل الجامعى والجامعى ، ففى حين تتساوى نسبة من يرون وضع المنهج كاملا وضع عناصر إرشادية فقط (٣٧,٧٪) بالنسبة لمرحلة التعليم قبل الجامعى ، نجد فروقا واضحة بين المجالين فى التعليم الجامعى ، فيأتى الرأى الخاص بوضع عناصر إرشادية فقط فى الترتيب الأول بنسبة ٥٠,٧٪ يليه ، وضع أنظمة التقويم والامتحانات ، ثم وضع المنهج ، كما سبق الإشارة إلى ذلك .

٢- رؤية العينة للدور المتوقع للإعلام فى منظومة التعليم قبل الجامعى :

قسم الباحث منظومة التعليم قبل الجامعى إلى عشر وحدات رئيسية ، ويعرض الباحث فيما يلى رؤية عينة الدراسة للدور المحتمل للإعلام فى كل منها :

جدول رقم (٢)
الدور المتوقع للإعلام فى منظومة التعليم قبل الجامعى

الدور المتوقع للإعلام / المجال (الوحدة)	الإعلام بديلا تاما		دور رئيسي		دور ثانوي		دور هامشي		ليس له دور		إجمالي العينة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المنهج الدراسي للمواد النظرية	١٠	١٠	٣٩	٣٩	٣٧	٣٧	١١	١١	٣	٣	١٠٠	١٠٠
المنهج الدراسي المقنن للمواد العملية	١٠	١٠	٤١	٤١	٢٥	٢٥	١٤	١٤	١٠	١٠	١٠٠	١٠٠
تطوير المناهج وتحديثها	٧	٧	٥٠	٥٠	٢٦	٢٦	٤	٤	١٣	١٣	١٠٠	١٠٠
تطوير أساليب التدريس	١١	١١	٥٤	٥٤	٢٢	٢٢	٨	٨	٥	٥	١٠٠	١٠٠
تحسين كفاءة المدرس	٩	٩	٤٠	٤٠	٣١	٣١	١٥	١٥	٥	٥	١٠٠	١٠٠
تحسين أنظمة الإدارة التعليمية	٦	٦	٢١	٢١	٣٨	٣٨	١٩	١٩	١٦	١٦	١٠٠	١٠٠
تطوير محتوى الكتاب المدرسي	٨	٨	٣١	٣١	٣٤	٣٤	١٢	١٢	١٥	١٥	١٠٠	١٠٠
أنظمة التقويم والامتحانات	٩	٩	٣٤	٣٤	٣١	٣١	١٢	١٢	١٤	١٤	١٠٠	١٠٠
اكتشاف المواهب ودعمها وتحفيزها	٢١	٢١	٥٢	٥٢	١٤	١٤	٨	٨	٥	٥	١٠٠	١٠٠
توفير قدر مناسب من المعارف العامة والخاصة	٢٣	٢٣	٦٢	٦٢	١٠	١٠	٣	٣	٢	٢	١٠٠	١٠٠
إجمالي التكرارات	١١٤	١١,٤	٤٢٤	٤٢,٤	٢٦٨	٢٦,٨	١٠٦	١٠,٦	٨٨	٨,٨	١٠٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلى :

- إن تقدير الدور المحتمل للإعلام يختلف من وحدة لأخرى فى إطار منظومة التعليم قبل الجامعى ، ففيما يتصل بمناهج المواد النظرية ، يرى ٣٩% من العينة أن للإعلام دور رئيسى ، يليه بنسبة ٣٧% من يرون أن للإعلام دور ثانوى ، ثم ١١% يرون أن دور الإعلام هامشى ، بينما أجاب ١٠% من العينة بان الإعلام يمكن أن يكون بديلا تماما ، وذكر ٣% فقط أن الإعلام ليس له دور .
- بالنسبة لمناهج المواد العملية : يرى ٤١% إن للإعلام دور رئيسي ، و أجاب ٢٥% من العينة بأن للإعلام دور ثانوى و١٤% للإعلام دور هامشى ، بينما قال ١٠% أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، بينما ذكر ١٠% من العينة أن الإعلام ليس له دور ، وتتفق النتيجة الأخيرة مع ما أشارت إليه دراسات سابقة من أن شرح الموضوعات العلمية فى وسائل الإعلام هو عملية صعبة وبصفة خاصة فى ضوء عقبات مثل ضيق الوقت أو المساحة [٣٣] .
- الوحدة التالية فى المنهج هى تطوير المناهج الدراسية وتحديثها ، فقد ذكر ٥٠% من العينة إن للإعلام دور رئيسى فى تطوير المناهج الدراسية وتحديثها بينما يرى ٢٦% أن الإعلام له دور ثانوى ، وذكر ٧% أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تماما ، بينما ذكر ٤% فقط أن دور الإعلام هامشى ، فيما ذكر ١٣% أن الإعلام ليس له دور فى تطوير المنهج وتحديثه .
- وبالنسبة لتطوير أساليب التدريس ذكر ٥٤% من العينة أن الإعلام له دور رئيسي ، وذكر ٢٢% أنه له دور ثانوى ، في حين أجاب ١١% أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، بينما قال ٨% أن للإعلام دور هامشى ، فى حين يرى ٥% أن الإعلام ليس له دور.

وفى هذا المجال يشار إلى ثمانى عشرة وحدة من الأنشطة الفصلية مقسمة إلى ثلاثة مستويات ، وأن التدريس الفعال من خلال وسائل الإعلام يعتمد على

إعادة تأطير Reframing الحقائق من مستوى إلى آخر ، وتطوير تتابع الأنشطة داخل الفصل ، التى تحرك وحدات التفكير من مستوى إلى الآخر.(٣٤)

- أما فيما يخص تحسين كفاءة المدرس وتطوير مهاراته الأساسية فقد أجاب ٤٠% من العينة بأن الإعلام له دور رئيسى ، و٣١% يرون أن للإعلام دور ثانوى ، ويرى ١٥% من العينة أن الدور المحتمل للإعلام هامشى ، بينما ذكر ٩% منهم أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاماً ليقوم بتحسين كفاءة المدرس وتطوير مهاراته الأساسية ، بينما ذكر ٥% أن الإعلام ليس له دور .
- فى مجال الإدارة التعليمية ، يلاحظ ارتفاع نسبة من يتوقعون دورا هامشيا للإعلام (١٩%) ، ودور ثانوى ٣٨% وليس له دور ١٦% ، هذه النسب ترجّح ضعف الدور الإعلامي فى مجال تطوير الإدارة المدرسية ، من وجهة نظر العينة.
- فى مجال محتوى الكتاب المدرسى ، أجاب ٣٤% بأن للإعلام دور ثانوى وذكر ٣١% أن للإعلام دور رئيسى ، بينما أجاب ٨% بأن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تامًا ، وأجاب ١٢% بأن للإعلام دور هامشى . بينما ذكر ١٥% من العينة بأن الإعلام ليس له دور فى مجال تطوير محتوى الكتاب المدرسى فى المرحلة قبل الجامعية .
- فى مجال أنظمة التقويم والامتحانات ، ذكر ٣٤% أن الإعلام له دور رئيسى بينما أجاب ٣١% بأن للإعلام دور ثانوى ، و١٢% دور هامشى بينما يرى ٩% أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، و١٤% من العينة يرون بأن الإعلام ليس له دور فى مجال التقويم والامتحانات .
- فى مجال اكتشاف المواهب ودعهما وتحفيزها ، يرى ٥٢% من العينة بأن الدور المحتمل للإعلام هو دور رئيسى ، وأجاب ٢١% بأن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، وهذه النسب المرتفعة ترجع الدور المهم والحيوي للإعلام فى هذه الوحدة ، فى مقابل ١٤% من العينة يرون أن الإعلام له دور ثانوى ، و٨% أجابوا بأن دوره هامشيا ، و٥% يرون أن لا دور له.

- المجال الأخير وهو توفير قدر مناسب من المعارف العامة والمتخصصة ، فقد أجاب ٦٢% بأن للإعلام دور رئيسى ، و٢٣% بأن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، أي أن ٨٥% من العينة يتوقعون أدوارا بديلة أو رئيسية للإعلام ، وتشير الدراسات إلى أن المتخصصين فى المدارس يعلمون الطلاب كيف يبحرون (يتجولون) فى مصادر المعلومات المتوفرة على الأنظمة الشبكية ، وأن يستخدموا الإنترنت والوسائط المتعددة فى البحث عن المعلومات[٣٥] ، كما أن مراكز الوسائل التعليمية المدرسية يجب ألا تكون مجرد موقع أرشيفي للمصادر المطبوعة التقليدية ولكن يجب أن تكون نظاما تفاعليا مفتوحا على الإنترنت والوسائل التكنولوجية .[٣٦] ولهذا فان عملية توفير المعرفة تعد من الأدوار الحيوية المتوقعة للإعلام فى التعليم .

- وإجمالا بالنسبة للدور المتوقع للإعلام فى التعليم قبل الجامعى ، فنوضحها فى الشكل التالى :

شكل رقم (٢)

يوضح رأى عينة الدراسة فى الدور المتوقع للإعلام فى منظومة التعليم قبل الجامعى

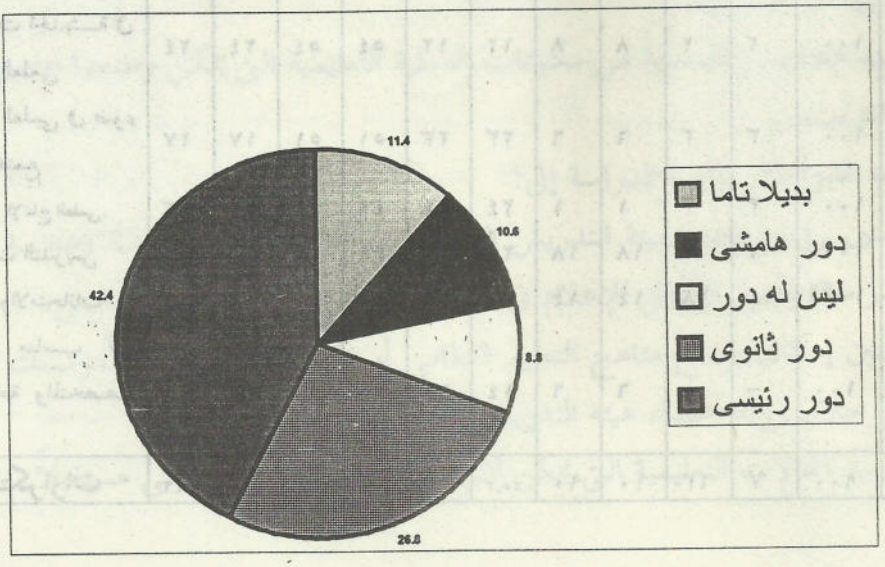

ويتبين من الرسم أن ٤٢,٤% من العينة يتوقعون دورا رئيسيا للاعلام فى منظومة التعليم قبل الجامعى ، فى حين يرى ٢٦,٨% منهم أن له دورا ثانويا ، وتوقع ١١,٤% منهم أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، ١٠,٦% توقع دورا ثانويا ، بينما يرى ٨,٨% أن الإعلام ليس له دوره .

٣- رؤية العينة للدور المتوقع فى منظومة التعليم الجامعى :

يوضح الجدول التالى رؤية عينة الدراسة للدور المتوقع للإعلام فى منظومة التعليم الجامعى بوحداتها الأساسية .

جدول رقم (٣)

الدور المتوقع للإعلام فى منظومة التعليم الجامعى

الدور المتوقع للإعلام / المجال (الوحدة)	الإعلام بديلا تاما		دور رئيسي		دور ثانوي		دور هامشي		ليس له دور		إجمالي العينة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقدم المنهج للكليات النظرية	١٦	١٦	٣٣	٣٣	٢٨	٢٨	١٢	١٢	١١	١١	١٠٠	١٠٠
تقدم المنهج للكليات العملية	٨	٨	٣٠	٣٠	٣٦	٣٦	١٤	١٤	١٢	١٢	١٠٠	١٠٠
تحديد اتجاهات البحث العلمى	١٧	١٧	٣١	٣١	٣٤	٣٤	١١	١١	٧	٧	١٠٠	١٠٠
توفير المعلومات الحديثة فى مجال البحث العلمى	٢٤	٢٤	٥٤	٥٤	١٢	١٢	٨	٨	٢	٢	١٠٠	١٠٠
دعم البحث العلمى فى ضوء احتياجات المجتمع	١٧	١٧	٥١	٥١	٢٣	٢٣	٦	٦	٣	٣	١٠٠	١٠٠
توفر قنوات نشر الإنتاج العلمى.	٢٣	٢٣	٤٩	٤٩	٢٤	٢٤	١	١	٣	٣	١٠٠	١٠٠
تطوير مهارات التدريس	٨	٨	٣٩	٣٩	٢٨	٢٨	١٨	١٨	٧	٧	١٠٠	١٠٠
أنظمة التقويم والامتحانات	٨	٨	٢٩	٢٩	٣١	٣١	١٤	١٤	١٨	١٨	١٠٠	١٠٠
توفير قدر مناسب من المعارف العامة والمتخصصة للطلاب	٢٥	٢٥	٥٥	٥٥	١٤	١٤	٦	٦	–	–	١٠٠	١٠٠
إجمالي التكرارات	١٤٦	١٦,٢	٣٧٤	٤١,٦	٢٢٧	٢٥,٢	٩٠	١٠	٦٣	٧	٩٠٠	١٠٠

نستنتج من بيانات الجدول السابق بالنسبة للدور الإعلامي المحتمل فى وحدات منظومة التعليم الجامعى ما يلى :

- بالنسبة لتقديم المنهج الدراسى فى الكليات النظرية ، يرى ١٦% من العينة أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، بينما يرى ٣٣% أن الإعلام له دور رئيسى بينما أجاب ٢٨% من العينة بأن الدور الإعلامي المحتمل هو دور ثانوى، وأجاب ١٢% بأنه دور هامشى ، بينما يرى ١١% أن الإعلام ليس له دور .
- بالنسبة لتقديم المنهج الدراسى فى الكليات العملية ، أجاب ٨% فقط بأن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، بينما ذكر ٣٠% منهم بأن الإعلام يمكن أن يكون له دور رئيسى ، وذكر ٣٦% أن الإعلام يتوقع أن يكون دورة ثانويا ، و١٤% دور هامشى ، و١٢% يرون أن الإعلام ليس له دور .
- بالنسبة لتحديد اتجاهات البحث العلمى ، توقع ١٧% من العينة أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاماً متدخلا فى تحديد اتجاهات البحث العلمى ، بينما أجاب ٣١% بأن دور رئيسى ، ٣٤% قالوا أن دوره ثانوي، ١١% توقعوا أن يكون دوره هامشيا ، و٧% توقعوا ألا يكون للإعلام دور فى تحديد اتجاهات البحث العلمى .
- بالنسبة للوحدات الثلاث المرتبطة بالبحث العلمى والمعلومات وقنوات النشر وهى توفير المعلومات الحديثة ، دعم اتجاهات البحث العلمى فى ضوء احتياجات المجتمع — توفير قنوات لنشر الإنتاج العلمى والتكامل بين فروع المعرفة ، يلاحظ من الجدول ارتفاع النسب المئوية فى الفئتين الأولى والثانية (الإعلام بديلا تاما — له دور رئيسى) ترتفع هذه النسب ما بين ١٧% و٢٤% فى الفئة الأولى و٤٩% و ٥٤% للفئة الثانية، وهى نسبة مرتفعة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس بالعينة يتوقعون أدواراً أكبر للإعلام مما هى عليه الآن ، فقد وسعت تكنولوجيا العولمة "Technologies of Globalization" من

الشواهد الأمبريقية التى توفرها للعلماء ، ومكنت الشبكات العلماء من جمع البيانات فى وقت محدود من أى مكان فى العالم ، وقد وفر الإنترنت معلومات غير متوفرة فى الكتابة الورقية التقليدية للباحثين عن المعرفة [٣٧].

- بالنسبة لتطوير مهارات التدريس أجاب ٣٩% أنهم يتوقعون دورا رئيسيا للإعلام فيه ، بينما يرى ٢٨% أن له دور ثانوى ، وأجاب ٨% بأن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، ويرى ١٨% أن دور الإعلام هامشى ، وأجاب ٧% من العينة بأن الإعلام ليس له دور .

- فى مجال أنظمة التقويم والامتحانات فإن ٣٩% يتوقعون دورا رئيسيا للإعلام، ٣١% دور ثانوى ، ٨% يتوقعون أن يكون الإعلام بديلا تماما ، بينما أجاب ١٤% بأن دوره هامشى بينما يرى ١٨% أن الإعلام ليس له دور .

- المجال الأخير وهو توفير المعارف العامة والمتخصصة للطلاب ، فقد أجاب ٥٥% من العينة بأنهم يتوقعون دورا رئيسيا للإعلام فى هذا المجال ، و٢٥% يتوقعون أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، بينما أجاب ١٤% بأن دور الإعلام ثانوى ، و٦% يرون أن دوره هامشى ، ولم يتوقع أحد غياب الدور الإعلامي من هذا المجال (فئة ليس له دور) ، ويتفق هذا التوقع مع الاتجاهات السائدة التى ترى أن وسائل الإعلام لها دور هام فى مجال التزود بالمعرفة لكافة فئات المجتمع .

أما بالنسبة للنتائج الإجمالية للدور المحتمل للإعلام فى منظومة العليم الجامعى فيوضحها الرسم البياني التالى .

شكل رقم (٣)

رسم توضيحى للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم الجامعى

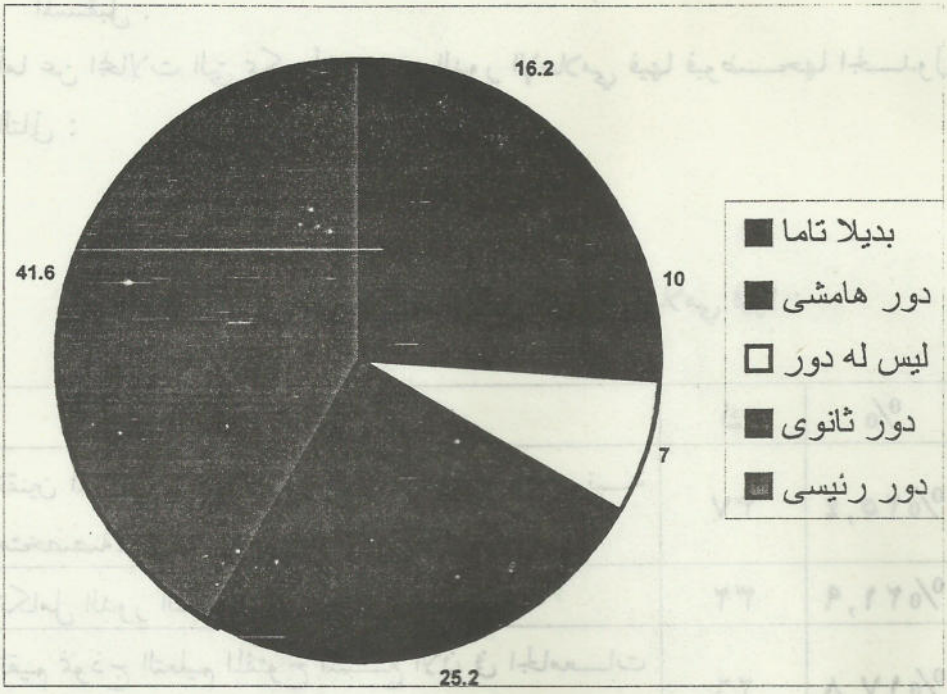

ومن الرسم يتبين :

- أن ٤١,٦% يرون أن للإعلام دورا رئيسيا فى منظومة التعليم الجامعى بينما يمثل الدور الثانوى ٢٥,٢% ، بينما يرى ١٦,٢% من العينة أن الإعلام يمكن أن يكون بديلا تاما ، ويرى ١٠% منهم أن دور الإعلام المتوقع هامشى ، بينما أجاب ٧% منهم بان الإعلام ليس له دور متوقع فى منظومة التعليم الجامعى .

٤- المجالات المتوقع أن يتوسع الدور الإعلامي فيها:

- أجاب ٨٨% من العينة بان التعليم يمكن أن يعتمد على الإعلام بشكل أوسع

فى ظل تنامى وتعدد وسائل تقديم المعرفة عبر وسائل الإعلام، بينما أجاب ١٢% بالنفي أي أن التعليم لا يمكن أن يعتمد على الإعلام بشكل أوسع فى المستقبل .

أما عن المجالات التى يمكن أن يتوسع الدور الإعلامي فيها فيوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٤)

مجالات تعليمية يمكن أن يتوسع الدور الإعلامي فيها :

المجال	ك	%
تقنين المناهج ونشرها من خلال قنوات تليفزيونية متخصصة.	٣٧	%٢٥,٤
تكامل الدور التعليمى بين الأستاذ والوسيلة.	٣٢	%٢١,٩
تقيم نموذج التعليم المفتوح المتبع الآن فى الجامعات المصرية.	٢٦	%١٧,٨
إدخال أنماط تعليمية جديدة تتفق مع المصادر الجديدة للمعرفة.	٢٦	%١٧,٨
اعتماد التلميذ (الطالب) على المعلومات المقدمة عبر الإنترنت.	٢٥	%١٧,١
إجمالي التكرارات .	١٤٦	%١٠٠

ومن بيانات الجدول نستنتج :

أن الاعتماد على نمط القنوات التليفزيونية المتخصصة فى مجال تقديم المناهج جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٢٥,٤% من إجمالي تكرارت الإجابة على هذا السؤال ، يليه فكرة تكامل الدور التعليمى بين الأستاذ والوسيلة بنسبة

٢١,٩%، أي تكامل دور الأستاذ مع دور الوسيلة الإعلامية (المتوقع) ، ثم تعميم النموذج المتبع فى التعليم المفتوح الآن فى الجامعات المصرية بنسبة ١٧,٨% ، يليه إدخال أنماط تعليمية جديدة بنفس النسبة ، وذكر المبحوثون من هذه الأنماط عند سؤالهم عن ذلك: التعلم الذاتى (٣٩%) ، التعليم من بعد (٣١,٧%) ، التعليم المستمر (٢٢%) المدرسة الافتراضية والفصول الافتراضية (٧,٣%) ، وهذه الأنماط تنتشر الآن ، فى الأنظمة التعليمية اللانظامية فى بلدان كثيرة وعلى شبكة المعلومات الدولية ، حيث تشير الدراسات إلى أن "وسائل الإعلام تتحول فى المجال التعليمى من الأسلوب التقليدى إلى المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وتستخدم فى ذلك الوسائل الرقمية Digital Media ، مثل البريد الإلكتروني ، والمؤتمرات بالوسائط المتعددة ، وقواعد البيانات التعليمية الشبكية" (٣٨) ، كما يشار حديثا إلى المدارس الافتراضية virtual schools ، باعتبارها من الأنماط الحديثة التى تنتشر الآن من خلال الإنترنت وشبكات المعلومات حيث لا تحتاج الفصول الجاهزة على الشبكة "online classes" إلى كاميرات الفيديو ومعداته التى ترتبط ببرامج التعليم من بعد ، والطلاب المتلقين لا يجلسون معا أمام التليفزيون فى ساعة محددة فكل احتياجاتهم هى جهاز كمبيوتر ووصلة بالإنترنت(٣٩) ، وهذه الأنماط تمثل التوسع المتوقع فى المجال الإعلامي والتعليمى فى الوقت الراهن.

- وحول الوقت الذى يحتاجه تنفيذ هذه التوقعات فى مجال توسيع الدور الإعلامي فى التعليم إذا ما توفرت ظروف مناسبة لذلك ، أجاب ٥٢% من العينة أن المدى الزمنى المطلوب خمس سنوات فى المتوسط بينما أجاب ٣٤% بان المدى المطلوب أكثر من خمس سنوات إلى عشر سنوات ، وأجاب ٦% بأن المدى المطلوب أكثر من ١٠ إلى ١٥ سنة ، بينما أجاب ٨% من العينة بان التنفيذ يحتاج لأكثر من (١٥) سنة .

٥- أسباب عدم موافقة المبحوثين على وضع المناهج أو ما يرتبط بها على الإنترنت:

أجاب ٣٣% من العينة بأنهم لا يوافقون على وضع المناهج الدراسية أو ما يرتبط بها على شبكة (الإنترنت) أما الأسباب التى ذكروها لعدم موافقتهم

فهي " أن الظروف البيئية الاجتماعية تعوق مثل هذا الإجراء " بنسبة ٣٩%، فى الترتيب الثاني "أن النظام التعليمي لا يدعم هذا الاتجاه "بنسبة ٣٨,٣% ، ثم "عدم توافر الإمكانيات للأسرة المصرية "بنسبة ١٣,٦% ، و"يؤثر سلبا على التعليم الرسمى" ١٠,١% .

٦- المخاطر المتوقعة من التوسع فى الاعتماد المتزايد على الإعلام فى التعليم ، فى منظومة التعليم قبل الجامعى، وحول المخاطر المتوقعة من التوسع الإعلامي في مجال التعليم فيوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

المخاطر المتوقعة من التوسع فى الدور الإعلامي فى منظومة التعليم قبل الجامعى

درجة توقع حدوثها / المخاطر	كبيرة		متوسطة		محدودة		لا توجد مخاطر		إجمالي العينة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قصور وسائل الإعلام فى تلبية احتياجات التلاميذ	٣١	٣١	٥١	٥١	١١	١١	٧	٧	١٠٠	١٠٠
تحديد مفهوم التعليم المنهجى الرسمى	٢٩	٢٩	٣٤	٣٤	١٨	١٨	١٩	١٩	١٠٠	١٠٠
التأثير السلبى على أنظمة الامتحانات والتقويم	١٧	١٧	٢٣	٢٣	٣٦	٣٦	٢٤	٢٤	١٠٠	١٠٠
سلبية المدرس فى أداء مهمته فى العملية التعليمية	٤٠	٤٠	٢٣	٢٣	٢٠	٢٠	١٧	١٧	١٠٠	١٠٠
تدنى قيمة المدرس بشكل عام	٣٤	٣٤	٢٧	٢٧	٢٠	٢٠	١٩	١٩	١٠٠	١٠٠
تزايد المعوقات أمام عملية تطوير التعليم	١٦	١٦	٢٦	٢٦	٢٣	٢٣	٣٥	٣٥	١٠٠	١٠٠
إجمالي التكرارات	١٦٧	٢٧,٨	١٨٤	٣٠,٧	١٢٨	٢١,٣	١٢١	٢٠,٢	٦٠٠	٨٠٠

ومن بيانات الجدول السابق يتضح :

- أن تقدير المبحوثين للمخاطر التى يتوقعونها هى بالترتيب مخاطر متوسطة (٣٠,٧%) ، ومخاطر كبيرة (٢٨,٨%) ، مخاطر محدودة ٢١,٣% بينما يرى ٢٠,٢% بأنه لا توجد أية مخاطر من توسيع الدور الإعلامي فى مجال التعليم قبل الجامعى ، أما نوعية هذه المخاطر فتشمل :
- "قصور وسائل الإعلام فى تلبية احتياجات التلاميذ"، ويرى ٥١% من العينة أنها درجة متوسطة من المخاطر ، بينما ٣١% يرون أنها درجة كبيرة من المخاطر ، ويرى ١١% أنها نوع محدود من المخاطر ، وأجاب ٧% من العينة بأنها لا تشكل مخاطر فى هذا المجال .
- النوع الثانى من المخاطر يتمثل في :" تهديد مفهوم التعليم الرسمى المنهجى"، ويرى ٣٤% أنها مخاطر متوسطة ، بينما أجاب ٢٩% بأنها مخاطر كبيرة، وأجاب ١٨% بأنها مخاطر محدودة ، بينما يرى ١٩% من العينة أنه لا توجد مخاطر فى هذا المجال .
- النوع الثالث من المخاطر يتمثل فى :" التأثير السلبى على أنظمة التقويم والامتحانات"، ويرى ٣٦% أنها مخاطر محدودة، و٢٤% من العينة يرون أنه لا توجد مخاطر ، ١٧% يتوقعون مخاطر بدرجة كبيرة ، و٢٣% أنه توجد مخاطر بدرجة متوسطة .
- النوع الرابع من المخاطر يتمثل فى" سلبية المدرس فى أداء مهمته فى العلمية التعليمية"، ويرى ٤٠% من العينة أن درجة المخاطر كبيرة فى هذا المجال ، وأجاب ٢٣% أنها مخاطر متوسطة ، و٢٠% أنها مخاطر محدودة بينما أجاب ١٧% أنه لا توجد مخاطر من هذا النوع .
- النوع الخامس من المخاطر يتمثل فى" تدنى قيمة المدرس بشكل عام"، وأجاب ٣٤% من العينة بأن درجة المخاطر كبيرة ، بينما يرى ٢٧% أن المخاطر

متوسطة ، و ٢٠% مخاطر محدودة ، بينما أجاب ١٩% بأنه لا توجد مخاطر من هذا النوع .

- النوع الأخير يتمثل فى "تزايد المعوقات أمام عملية تطوير التعليم"، ويرى ٣٥% من العينة أنه لا توجد مخاطر من هذا النوع ، بينما أجاب ٢٦% بأن المخاطر متوسطة ، ٢٣% يرون أن درجة المخاطر محدودة ، و١٦% يرون أنها مخاطر كبيرة .

٧- المخاطر المتوقعة من التوسع فى الاعتماد على وسائل الإعلام فى منظومة التعليم الجامعى.

يوضح الجدول التالى درجة المخاطر ونوعها التى يمكن أن تحدث فى منظومة التعليم الجامعى.

جدول رقم (٦)
المخاطر المتوقعة من توسع الدور الإعلامي فى منظومة التعليم الجامعى .

درجة توقع حدوثها / المخاطر	كبيرة		متوسطة		محدودة		لا توجد مخاطر		إجمالي العينة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فتح قنوات غير شرعية لمنح شهادات دراسية غير دقيقة.	٤٩	٤٩	٢٣	٢٣	١٨	١٨	١٠	١٠	١٠٠	١٠٠
صعوبة السيطرة على نظم التقويم والامتحانات .	٣٧	٣٧	٢٨	٢٨	٢٤	٢٤	١١	١١	١٠٠	١٠٠
التأثير سلبا على اتجاهات البحث العلمى.	٢٠	٢٠	٢٧	٢٧	٣٠	٣٠	٢٣	٢٣	١٠٠	١٠٠
اتجاهات الدراسة تتحدد وفقا لدوافع فردية دون ارتباطها باحتياجات المجتمع.	٢١	٢١	٣٥	٣٥	٢٨	٢٨	١٦	١٦	١٠٠	١٠٠
ارتفاع تكلفة التعليم بما لا يتفق مع إمكانيات المجتمع.	٢٩	٢٩	٣١	٣١	٢٤	٢٤	١٦	١٦	١٠٠	١٠٠
تزايد المعوقات أمام عملية تطوير التعليم.	١٦	١٦	٣٠	٣٠	٢٦	٢٦	٢٨	٢٨	١٠٠	١٠٠
إجمالي التكرارات	١٧٢	٢٨,٧	١٧٤	٢٩	١٥٠	٢٥	١٠٤	١٧,٣	٦٠٠	١٠٠

ومن بيانات الجدول رقم (٦) نستنتج :

- أن ٢٩% من إجمالي العينة يتوقعون مخاطر متوسطة ، بينما يتوقع ٢٨,٧% حدوث مخاطر كبيرة فى حال توسع الدور الإعلامي فى منظومة التعليم الجامعى ، وأجاب ٢٥% بأنهم يتوقعون درجة محدودة من المخاطر بينما يرى

١٧,٣% من المبحوثين أنه لا توجد مخاطر " من توسع الدور الإعلامي فى التعليم الجامعى ، وتشير الدراسات حول المخاطر المحتملة من الدور التعليمي لوسائل الإعلامي (المقصود دورها فى التعليم الممنهج) إلى أن التعليم من المجالات التى يجب أن تستخدم الإمكانيات المتزايدة من المعرفة والمعلومات، وأن الصراع بين النظام التعليمى ووسائل الاتصال الجماهيرى قد انتهى مع وجود إمكانيات التكامل والتعاون ، والتناقص الوحيد القائم هو أن التعليم يقدم صيغا معرفية منظمة ومرتبطة فى حين أن وسائل الإعلام تقدم معرفة بسيطة غير مترابطة[٤٠] أما عن نوعية المخاطر المحتملة فهي كالتالي:ـ

- "فتح قنوات غير شرعية لمنح شهادات دراسية غير دقيقة": فقد ذكر ٤٩% من المبحوثين بأنهم يتوقعون درجة كبيرة من المخاطر فى هذا المجال ، وربما يعود ذلك للاعتقاد بأن الأنظمة المنتشرة على الإنترنت بقوانينها ومناهجها قد تسهم فى فتح هذا المجال من المخاطر ، بينما ذكر ٢٣% بأن المخاطر متوسطة وأجاب ١٨% بأن المخاطر محدودة ، وأجاب ١٠% من العينة بأنه لا توجد مخاطر فى هذا المجال .
- النمط الثانى من المخاطر هو :"صعوبة السيطرة على نظم التقويم والامتحانات" وذكر ٣٧% من المبحوثين أنهم يتوقعون مخاطر كبيرة ، و٢٨% يتوقعون مخاطر متوسطة ، بينما ٢٤% يتوقعون مخاطر محدودة ، و١١% قالوا أنه لا توجد مخاطر متوقعة فى هذا المجال .
- النمط الثالث من المخاطر هو :" التأثير سلبا على اتجاهات البحث العلمى" أجاب ٣٠% من العينة بأن المخاطر المتوقعة محدودة ، و٢٧% منهم توقعوا مخاطر متوسطة ، بينما ٢٠% يرون أن المخاطر المتوقعة كبيرة ، فى حين أجاب ٢٣% بأنه لا توجد مخاطر فى هذا المجال .
- النمط الرابع هو أن "اتجاهات الدراسة تتحدد بدوافع فردية دون ارتباطها

بحاجات المجتمع"، أجاب ٣٥% بأن المخاطر المتوقعة متوسطة ، و٢٨% بأن المخاطر محدودة ، ٢١% يرون أن المخاطر كبيرة ، فى حين ذكر ١٦% من العينة أنه لا توجد مخاطر .

- النمط الخامس من المخاطر وهو "ارتفاع تكلفة التعليم بما لا يتفق مع إمكانيات المجتمع"، أجاب ٣١% بأن المخاطر متوسطة ، و٢٩% مخاطر كبيرة ، و٢٤% مخاطر محدودة بينما يرى ١٦% أنه لا توجد مخاطر فى هذا المجال .

- النمط الأخير هو "تزايد المعوقات أمام عملية تطوير التعليم"، فقط أجاب ٣٠% بأن المخاطر متوسطة ، و٢٦% يرون أن المخاطر محدودة ، ١٦% يرون أن المخاطر كبيرة ، ويلاحظ ارتفاع نسبة من توقعوا عدم وجود مخاطر من توسع الدور الإعلامي فى التعليم فى هذا المجال حيث بلغت ٢٨% .

- وبمقارنة جدول رقم (٦) مع جدول رقم (٥) فى ترتيب توقع المخاطر الإجمالية بالنسبة لمرحلتى التعليم الجامعى وقبل الجامعى ، نجد اتفاقا فى ترتيب الفئات ، حيث جاءت المخاطر المتوسطة فى الترتيب الأول فى المجالين ، تليها فئة المخاطر الكبيرة ، ثم مخاطر محدودة ، وأخيرا فئة من توقعوا عدم حدوث مخاطر من توسع الدور الإعلامي فى التعليم .

٨- اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول ينص على "توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيًا بين توجهات المبحوثين نحو وضع مناهج مرحلة التعليم قبل الجامعى على الإنترنت وتقديرهم للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم لتلك المرحلة .

وباستخدام وحساب معامل الارتباط لبيرسون" Pearson Coeffecient Correlation وجد أنه يساوى ٠,٣٤٨ ، وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ عندما تكون ن= ١٠٠ .

مما يعنى قبول الفرض ، أي أن المبحوثين عينة الدراسة يرتبط لديهم عملية وضع المنهج على الإنترنت ، مع تقدير الدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم قبل الجامعى ، (عند مستوى دلالة ٠١ ,).

الفرض الثانى ينص على: "توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين توجهات المبحوثين نحو وضع مناهج التعليم الجامعى على الإنترنت ، وتقديرهم للدور المحتمل للإعلام فى منظومة العليم لتلك المرحلة.

وبحساب معامل الارتباط "بيرسون" وجد أنه يساوى ٠,٢٣٣ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ عندما تكون ن = ١٠٠ .

مما يثبت صحة الفرص ، أي أن المبحوثين ترتبط آرائهم فى عملية وضع المنهج على الإنترنت مع تقديرهم للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم الجامعى، (عند مستوى دلالة ٠,٠٥)، ومن ثم يتم قبول الغرض.

الفرض الثالث ينص على "توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين تقديرات المبحوثين للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم قبل الجامعى ، وبين تقديرهم لحجم المخاطر الناتجة عن هذا الدور ".

وهذا الفرض يعنى أنه كلما زاد تقديرهم للدور قل تقديرهم للمخاطر والعكس صحيح ، أي كلما قل تقديرهم للدور زاد تقديرهم للمخاطر ، وذلك باستخدام القيم الموجودة فى الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٥) ، وباستخدام معامل ارتباط "بيرسون" وجد يساوى - ٠,١١٥ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ عندما تكون ن = ١٠٠ .

وهذا يعنى رفض هذا الفرض ، ورغم أن قيمة معامل الارتباط سلبية مما يعنى وجود "نوع ما" من العلاقة العكسية بين تقدير الدور وتقدير المخاطر ، إلا أن عدم دلالة القيمة إحصائيا ، يعنى رفض هذا الفرض ، أي أنه لا توجد علاقة

ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين تقديرات المبحوثين للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم قبل الجامعى ، وتقديرهم لحجم المخاطر الناتجة عن هذا الدور .

الفرض الرابع ينص على : "توجد علاقة" ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين تقديرات المبحوثين للدور المحتمل للإعلام فى منظومة التعليم الجامعى وتقديرهم لحجم المخاطر الناتجة عن هذا الدور .

وهذا الفرض يعنى أنه كلما زاد تقديرهم للدور قل تقديرهم للمخاطر والعكس صحيح ، وذلك باستخدام القيم الموجودة فى جدول رقم (٣) وجدول رقم (٦) .

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد يساوى ٠,٠٧٨ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ عندما تكون ن = ١٠٠ .

وهذا يعنى رفض هذا الفرض ، أي لا يوجد ارتباط عكسى بين تقدير الدور المتوقع للإعلام ، وتقدير حجم المخاطر فى منظومة التعليم الجامعى .

الفرض الخامس ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين توقعات التربويين والإعلاميين لحجم المخاطر الناتجة عن توسع الدور الإعلامي فى مجال التعليم وقبل الجامعى".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" "T-test" لحساب دلالة الفروق بين متوسطى عينيتين مستقلتين "Significance of differences between two means for Independent samples".

جدول رقم (٧)

اختبار دلالة الفروق بين توقعات التربويين والإعلاميين لحجم المخاطر

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التربويون	٥٠	٢١,١٤	٧,٧٦	١,٢٦	٩٨	غير دالة
الإعلاميون	٥٠	١٩,٠٤	٨,٨٧			

وبمقارنة "ت" الجدولية بقيمة ت المحسوبة من جدول (٧) يتضح عدم وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين توقعات التربويين والإعلاميين لحجم المخاطر.

مما يعنى رفض الفرض ، أي أنه بالنسبة للمخاطر المتوقعة من توسع الدور الإعلامي فإن رؤية التربويين (٥٠ مفردة) ، ورؤية الإعلاميين (٥٠ مفردة) ، لا تعبر عن فروق ذات دلالة إحصائية فى تقديرهم لحجم المخاطر .

الفرض السادس ينص على "توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين تقدير المدى الزمنى المطلوب لتوسيع الإعلامي فى مجال التعليم (وهى القيم الموجود ة فى نهاية الوحدة رقم (٤) من عرض النتائج، وحجم المخاطر المتوقعة من توسيع الدور الإعلامي ، وتم حسابها من إجمالي متوسطات القيم الموجودة فى الجدولين رقم (٥) ، ورقم (٦) عن تقدير المخاطر فى مرحلتى التعليم الجامعى وقبل الجامعى .

وباستخدام معامل ارتباط "بيرسون". وجد يساوى ٠,١٤٣ ، وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ عندما تكون ن = ١٠٠ .

وهذا يعنى رفض هذا الفرض ، أى أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقدير المدى الزمنى وتقدير المخاطر .

الخلاصة والتوصيات

من خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ، والرابط بينها وتساؤلات البحث التى سعى للإجابة عليها ، وفى ضوء الهدف العام وهو التوصل إلى رؤية محددة من خلال أعضاء هيئة التدريس فى تخصصى الإعلام والتربية بالجامعات المصرية ، للدور الإعلامي المحتمل فى منظومة التعليم بكافة مراحله يمكن استخلاص ما يلى:

= أن غالبية العينة يوافقون على وضع المنهج أو بعض الوحدات المرتبطة به على الإنترنت .

= أن معظم مفردات العينة يتوقعون "دورا ما" للإعلام فى منظومتى التعليم الجامعى وقبل الجامعى ، وأن أكثر من ٥٠% من العينة توقعوا أن يكون "الإعلام بديلا تاما" أو "له دورا كبير" فى بعض وحدات التعليم الجامعى .

= توقع المبحوثون بعض المخاطر التى يمكن أن تنتج عن توسع الدور الإعلامي فى التعليم ، وبالتالى يمكن دراسة هذه المخاطر المتوقعة ، وتلافيها أو تجنبها ، من خلال تلافى الثغرات التى يمكن أن تؤدى إليها مع التوسع المتوقع للدور الإعلامي فى التعليم .

= لا توجد فروق بين رؤية الإعلاميين والتربويين نحو الدور المحتمل للإعلام ، ويمكن فى هذا المجال تشكيل فريق عمل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من الإعلاميين والتربويين والمعنيين فى وزارتى التعليم العالى والتربية والتعليم ، لتحديد المجالات التى يمكن أن يقوم فيها الإعلام بدور يضاهى ما هو موجود فى الدول المتقدمة ، وما الأنماط التعليمية التى تناسبنا وذلك استجابة للمتغيرات العالمية التى تفرض ضرورة التجاوب معها والتكامل بين التعليم النظامي وغير النظامى ، وإقرار آلية لتنفيذ هذه الخطة بالتعاون بين النظام التعليمى ووسائل الإعلام والتوسع فى استخدام الوسائل التفاعلية فى إطار منظومة موحدة هدفها تقديم نظام تعليمى أفضل.

مصادر ومراجع الدراسة :

١- معهد التخطيط القومى (١٩٩٤)، تقرير التنمية البشرية فى مصر، القاهرة . ص ص ١١ ، ١٢ .

٢- دارم البصام (١٩٩٥) ، التنمية البشرية وأنظمة التعليم والأنماط التقانيـــة فى الوطن العربى ، ندوة التنمية البشرية فى الوطن العربى، مركـــز دراسات الوحدة العربية ، ص ص ٢٦٩ : ٢٦١ .

٣- عبد الباسط عبد المعطى (١٩٩٥) : بعض المتغيرات المؤثرة فى العلاقة بـــين التعليم والتنمية البشرية فى الوطن العربى، ندوة التنمية البشرية فى الوطن العربى ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ص. ١٧٩

٤- نحوى حسين خليل (١٩٨٩) ، الجامعة المفتوحة التقرير الاول- اســـتطلاع رأى حول البرامج التعليمية فى التليفزيون-، المركـــز القـــومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ص ١٣.

٥- عاطف عدلى العبد (١٩٩٩) ، البرامج التعليمية من تليفزيون سلطنة عمان (القاهرة: دار الفكر العربى) ص ٢ .

6- Tella, Seppo-(1998), *The concept of Media Education Revisited : from a classificatory analysis to- a Rhizomatic overview"* available at *http:// www. Helsinki fil - tella / meps tella. Html (2000).*

٧- على أحمد مدكور (٢٠٠٠)، التعليم العالى فى الوطن العربى ، (القاهرة : دار الفكر العربى) ص ص ٤٨ : ٥٠ .

٨- المرجع السابق نفسه ، ص ص ٥٩ : ٦٠ .

٩- عبد الجواد بكر (٢٠٠٠)، قراءات فى التعليم عن بعد ، (الإسكندرية : دار الوفاء) ص ، ١٣.

١٠- سامى طايع (١٩٩٧) ،" استخدام شبكات المعلومات "الإنترنت" فى الحملات الإعلامية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثانى ، أبريل – يونيو ١٩٩٧ ، ص ص ١ : ١٢ .

١١- السيد بخيت محمد (١٩٩٧)"، أنماط وعادات استخدام شبكة الإنترنت لدى أساتذة الجامعات وتأثيراتها - دراسة ميدانية على مستخدمى شبكة الجامعات المصرية"، المؤتمر العلمى الثالث لكلية الإعلام بجامعة القاهرة : ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٧ ، ص ص ١: ٤٦ .

12- Ryder, Marten -, and Wilson, Brent,(1996), *Affordences and constrains of the internet for learning and instruction"* Association for Educational communication technology, available at : *www:// carbon. cu denver. edu / - myder/ aect- 9Ghtml.*

١٣- حسن عماد المكاوى وليلى حسين السيد (١٩٩٨) ، الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) ص ٣١٤ .

١٤- وليد فتح الله بركات (١٩٩٢) ، البرامج التعليمية الموجهة لطلاب شهادة إتمام التعليم الأساسي من التليفزيون المصرى .دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة .

١٥- عزة مصطفى الكحكى (١٩٩٤) ، أثر استخدام الفيديو فى التعليم – دراسة تجريبية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة .

١٦- تودرى مرقص حنا (١٩٩٤) ، "موقف الإعلام من بعض قضايا التعليم" ، مؤتمر "التعليم والإعلام" ، رابطة التربية الحديثة وجامعة عين شمس، ١١- ١٣ يوليو ١٩٩٤م. ص ص ٤٥ : ٧٦ .

١٧- محمود محمد السعيد فرحات (١٩٩٤) ، التصادم التربوى بين المعطيات المدرسية واللامدرسية ، مؤتمر التعليم والإعلام ، مرجع سابق ص ص ٢٣٩ : ٢٦٢ .

18- Neff - Marry - L.,(1994) *"Defining Educational and Informational for children's T.V. programming"*, the Annual meeting of Association for education in Journalism and Mass communication, Atlanta August 10 - 13, 1994 . available at *http: // orders. Edrs. Com/ members/ sp.*

19- lee - Alice - Yuet-lin, (1997) *"legitimating Media Education : from social movement to the formation of a new social curriculum (information society)"*, PhD, Dissertation Abstracts, 1997.

٢٠- سامى عبد السميع نور الدين (١٩٩٨) ، "علاقة القوى الاجتماعية ووسائل الإعلام بالتعليم الثانوى وامتحاناته"، بحوث التعليم الثانوى فى مصر — رؤية مستقبلية ، شعبة بحوث السياسات التربوية ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ص ص ١٩١ : ٢١٨ .

٢١- حنان محمد إسماعيل (١٩٩٩) ، الإنتاج التليفزيونى لشرائط الفيديو التعليمية – دراسة ميدانية على طلاب الجامعة المفتوحة ، ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

22- Nimmer, Donnald - N., (1977) *Dissemination of educational Information through various Media chaunels*, National Association for Research in science Technology, 50th Annual meeting, Ohio, 22-24 March 1977.

٢٣- ليلى العقاد (١٩٧٩) ، "بحث إمكان تطبيق نظام الجامعة المفتوحة فى بريطانيا على الوطن العربى باستخدام القمر الصناعى العربى" ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة .

24- Pettersson, Rune, et al. (1991), *the use of verbo- visual information in the teaching of geography- views from teachers."* International visual literacy Association, 23rd Annual meeting, Washington, 9-13 October, 1991.

٢٥- هنداوى محمد حافظ (١٩٩٤) ، "الإعلام والتجديد فى التعليم ، دراسة مقارنة بين مصر وبعض البلاد الأجنبية"، مؤتمر "التعليم والإعلام"، مرجع سابق ، ص ص ٩١ : ١١٥.

٢٦- عبد الله محمد إبراهيم (١٩٩٤) ،"تقويم الدروس التعليمية التليفزيونية للمواد الفلسفية المقررة على الصف الثالث الثانوى مؤتمر "التعليم والإعلام"، مرجع سابق، ص ص ٢٣٦ : ٢٨٣ .

٢٧- فوزى محمد عبد المقصود (١٩٩٤)"، البرامج التعليمية التليفزيونية الموجهة لطلاب الشهادة الثانوية العامة"، مؤتمر "التعليم والإعلام"، مرجع سابق ، ص ص ١١٩ : ١٦٩ .

٢٨- ندية عبد النبى (١٩٩٧)، "الصحافة المصرية وقضية التعليم فى مصر"، ماجستير غير منشورة — كلية الآداب — جامعة الزقازيق .

29- Ryder, Marlen -, & Brent-, walson,(1996), *Affordence and constrains of the internet for learning and instruction*, op. cit, abstract.

30- tella-, seppo, and kynâslahi- Hekki-(1997), *A school facing a Network of other schools*" available at *http://www. Helsinki fil- tella / od las. html*

٣١- السيد بخيت محمد (١٩٩٧) ، "أنماط وعادات استخدام شبكة الانترنت لدى اساتذة الجامعات المصرية"، مرجع سابق ، ص ص ١ : ٤٦ .

٣٢- محمد وحيد صيام (٢٠٠٠) ، "التعليم من بعد — نموذج من التعليم الذاتى فى القرن القادم "، المؤتمر التربوى الثانى — خصخصة التعليم العالى فى الوطن العربى، جامعة السلطان قابوس — مسقط ، ٢٣ : ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٠ ص ص : ٥٨٩ : ٦٢٥ .

33- Friedman, Sharon - M, (1994) *Explanation, Education, and electromagnetic fields*, International communication Association, 44th Annual meeting Australia- Sydney, July 11-5-1994 Available at: *http:// orders. Edrs. Com/ members / sp. cmf.*

34- Flemming, Dan.,(1993), *Media Teaching* , U.S.A. Blackwell, p.p. 27, 28 .

35- Gray, Rabert -A., (1994), *the school Media specialist; teaching in the information age*", Journal of Tech. Trends, vol. 39, No 6 Nov.- Dec. 1994 . P.P 45 : 46 .

36- Focke, John, (1998), *"Beyond Books: the expanding Role of Media Centers"*, high School Magazine, Vol. 5, No. 5 May Jun.- 1998 P.P. 36 - 41 .

37- Scholte, Jan A., (2000) *Globalization, a critical introduction*, London MacMillan press Ltd. P.200.

38- Tella, S.-, (1998), *"the concept of Media Education Revisited. From a classifactory analysis to a Rhizomatic over view* op. cit. (Abstract).

39- *Online Learning Grows up, Educational vital sign* (2000), Report from American school Board. Journal. available at *http// www. Electronic-school com.*

40- UNISCO, *Meia education*, Paris unisco, 1990, PP. 86 : 87 .

(ملحق)

أسماء السادة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

١- تخصص الإعلام (القائمة مرتبة أبجديا)

١- د./ آمال الغزاوى
٢- د./ أحمد زيدان
٣- د./ أحمد محمد على
٤- د./ أحمد منصور هيبة
٥- أ.د/ اشرف محمود صالح
٦-د./ السيد الناغى
٧- د./السيد بهنسى حسن
٨- د./أمين سعيد عبد الغنى
٩- د./ إيمان أحمد خضر
١٠- د./ أيمن منصور ندا
١١- د./ جابر عبد الموجود
١٢- د./ جمال عبد العظيم
١٣- د./ جيهان يسرى
١٤- د./ حسن على محمد
١٥- د. خالد صلاح الدين
١٦- د./ دينا يحيى
١٧- أ.د./ سامى الشريف
١٨- أ.د/ سامى عبد العزيز الكومى
١٩- د./ سحر فاروق
٢٠- د./ سعيد الغريب
٢١-د./ سلام أحمد عبده
٢٢-د. / سلوى إمام
٢٣- د./ سهام نصار
٢٤- د./ شريف درويش اللبان
٢٥- د./ شعبان شمس
٢٦- د. / شعيب الغباشى
٢٧- د./ عادل ضيف
٢٨- د./عادل عبد الغفار
٢٩- عبد العزيز شرف
٣٠- أ.د/ عدلى رضا
٣١- د./عرفة عامر
٣٢- د./ عزة مصطفى الكحكى
٣٣- د./ عصام نصر
٣٤- د./ فاتن الطنبارى
٣٥- د./ محمد الغرباوى
٣٦- د./ محمد سعد
٣٧- د./ محمد عبد الواحد طرابية
٣٨- د./ محمد عبد الحكيم محمد
٣٩- د./ محمد عوض
٤٠- د./ محمد غريب
٤١- د./ محمد منصور هيبة
٤٢- د./ محمد مهنى
٤٣- د./ محمد وهدان
٤٤- د./ محمود حسن إسماعيل
٤٥- د./ محمود خليل
٤٦- د./ محمود مزيد
٤٧- د./ محمود يوسف
٤٨- د./ نوال الصفتى
٤٩- د./ هشام عطية
٥٠-د./ هويدا مصطفى

٢- تخصص التربية (القائمة مرتبة أبجدياً)

١- أ.د./ آمنة محمود أبو كيفه
٢- د./ إبراهيم إبراهيم أحمد
٣- د./ أحلام رجب عبد الغفار
٤- د./ أحمد البهى السيد
٥- د./ أحمد محمد نجم
٦- د./ أسامة فاروق مصطفى
٧- د./إسعاد عبد العظيم البنا
٨- د./أشرف بخيت
٩- د./ إقبال سالم
١٠- د./ المهدى على البدرى
١١- د./ الهلالي الشربينى الهلالى
١٢- د./ أمل محمد القداح
١٣- د./ أميرة توفيق
١٤- د./ أمينة إبراهيم شلبى
١٥- د./ إيمان عاصم
١٦- د./ إيهاب جودة طلبة
١٧- أ.د/ بدران عبد الحميد حسن
١٨- أ. د./ تودرى مرقص حنا
١٩- أ. د./ جابر طلبة
٢٠- د./ جمال عطيه خليل
٢١- أ.د. / حسن محمد حسن
٢٢- د./ حنان حسن
٢٣- د./ حنان عبد الحليم رزق
٢٤- أ.د./ رمضان عبد التواب
٢٥- د./ سحر إبراهيم بكر
٢٦-د. / سحر توفيق نسيم
٢٧- د./ سمية عبد الحميد
٢٨-أ. د./شاكر قنديل
٢٩-.د/ صلاح الدين المتولى
٣٠- أ.د./صلاح الدين معوض
٣١- د./ عادل سعد خضر
٣٢- د./ عاصم إسماعيل
٣٣- أ.د./ عبد الرحمن النقيب
٣٤- د./ عبد العظيم السعيد مصطفى
٣٥- د./ عبد الفتاح عبد الحميد
٣٦- د./ عبد الفتاح صابر عبد الحميد
٣٧- د./ عبد الله جاد محمود
٣٨- د./ عزة سعيد
٣٩- د./ على قورة
٤٠- د./ كرم فتحى عبد الرحمن
٤١- أ.د./ فاروق السعيد جبريل
٤٢- د./ فاطمة أحمد عبده
٤٣- أ.د./ فتحى الزيات
٤٤- د./ محرز عبده يوسف
٤٥- أ.د./ محمد الكسبانى
٤٦- د./ محمد السيد أحمد سعيد
٤٧- أ. د./ محمد عبد العزيز العلاف
٤٨- أ.د. / ممدوح الكنانى
٤٩- د./ نبيل فضل شرف الدين
٥٠- د./ هناء عبده عباس